

## 41 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلس : المجلد الأول من

### الصفحة ٢٦١ | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه بمحسان إلى يوم الدين  
اما بعد فهذا يوم جديد وكل ما نفعل فيه - [00:00:08](#)

يشهد علينا يوم القيمة فنسائل الله ان يجعل هذا اليوم من خير الايام وان يجعل ما بعده خيرا منه بطاعة الله تعالى وان يجعل الله  
خير ايامنا في يوم نلقاه. بلغنا عند الصحيفة الثانية والستين بعد المئة - [00:00:39](#)

ثمانى في كتابي هذا اشرت مرات عديدة الى اتباع منهج المتقدمين وان من اتباع المتقدمين تقوى الله في السر والعلن والغضب  
والرضا ومن تتبع سير من برع في هذا الفن من السابقين والمتاخرين والمعاصرين - [00:00:58](#)

ووجد ان لهم اعمالا صالحة ظاهرة وخفية ومراقبة تامة لله مما وففهم الله به على الصواب في هذا الفن العظيم ثم لا بد من الصبر  
والجلد هذا الفن يحتاج الى صبر وجلد - [00:01:21](#)

وطول النفس في البحث والتفتيش واستنفاد الوسع مع الانصاف والعدل والفطنة والذكاء هو اظهار الذل والافتقار والالاحاج بالدعاء  
وصدق اللجاج الى الله قال الحافظ الذهبي قال محمد ابن بركة الحلبي سمعت عثمان بن خرزان يقول يحتاج صاحب الحديث الى  
خمس فان عدم - [00:01:43](#)

الواحدة فهي نقص يحتاج الى عقل جيد ودين وضبط وحذافة بالصناعة مع امانة تعرف منه قلت والسائل الذهبي الامانة جزء من  
الدين والظبط داخل في الحلق فالذى يحتاج اليه الحافظ ان يكون تقىا - [00:02:16](#)

ذكيا نحويا لغويها ذكيا حيا سلفيا يكفيه ان يكتب بيده مئتي مجلد ويحصن من الدواوين المعتبرة خمسمائة مجلد وان لا يكثير من  
طلب العلم الى الممات بنية خالصة وثواب والا فلا يتعذر - [00:02:39](#)

وقال ابن القيم ينبغي للمفتى الموفق اذا نزلت به المسألة ان ينبعث من قلبه الافتقار الحقيقى الحالى لا للعلم المجرد الى ملهم الصواب  
ومعلم الخير وهذا القلوب ان يلهمه الصواب - [00:03:09](#)

ويفتح له طريق السداد يدل على حكمه الذي شرعه لعباده في هذه المسألة فمتى قرع هذا الباب؟ فقد قرع باب التوفيق وما اجر  
من اما لفضل ربه ان لا يحرمنا - [00:03:29](#)

فاما وجد من قلبه هذه الهمة فهي طلائع بشرى التوفيق فعليه ان يوجه وجهه ويحدق نظره الى منبع الهدى ومعدن الصواب ومطلع  
الرشد وهو النصوص من القرآن والسنة وآثار الصحابة - [00:03:51](#)

فيستفرغ وسعه في تعرف حكم النادر في تعرض حكم تلك النازلة منها فان ظفر بذلك اخبر به وان اشتبه عليه بادر الى التوبة  
والاستغفار. والاكثر من ذكر الله فان العلم نور يقذفه يقذفه في قلب عبده - [00:04:12](#)

والهوى والمعصية رياح عاطفة تطفى ذلك النور او تشاء ولا بد ان تضعفه يقول وشهدت شيخ الاسلام قدس الله روحه اذا اعنته  
المسائل واستصعبت عليه فر منها الى التوبة والاستغفار والاستغاثة بالله - [00:04:35](#)

واللهم انت في صلاتنا في كل يوم نلجم الى الله من قولنا اياك نعبد واياك نستعين ولعلم الانسان انه حينما يقول هذا فهو  
يؤدي العهد والميثاق مع الله انه يؤدي العبادة ويؤدي الاستغاثة بالله حالصا - [00:05:02](#)

ولما كان ميثاق لا بد من حفظ الميثاق والعمل به ولذا اخرج الطبرى بسنته عن قتادة بن دعامة السدود في انه تكلم عن في تفسير قوله والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. يقول من اعطى الله ثمرة قلبه باعتبار - 00:05:21

ادنى القلب فيها اليوفي فان اكبر تهديد في القرآن هو هذا التهديد في علم المصلي انه حينما يقول اياك نعبد واياك نستعين هي غاية البر والاستيقاظ لله تعالى ليعلم الانسان انها - 00:05:44

عهد مع الله تعالى فلا بد ان يوفي به فقال هنا والاستغاثة بالله واللجأ اليه واستنزال الصواب من عنده والاستفتاح من خزائن رحمته فقل ما يلبت المدد الالهي ان يتتابع عليه مدا - 00:06:04

وتزدلف الفتوحات الالهية اليه بايتهان يبدأ ولا ريب ان من وفق هذا الافتقار علما وحالا وسار قلبه في ميادينه في حقيقة وقصد فقد احصي حظه من التوفيق ومن حرمته فقد منع الطريق والرفيق - 00:06:21

فمتي اعين مع هذا الافتقار ببذل الجهد في درس الحق فقد سلك به الصراط المستقيم وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال تلميذه الحافظ ابن رجب الحنبلي - 00:06:46

نقول اعلم ان معرفة صحة الحديث وتقمم تحصل من وجهين احدهما معرفة رجاله وثقتهم وظعفهم ومعرفة هذا هين لأن الثقة والضعف قد دونوا في كثير من التصانيف وقد اشتهرت بشرح احوالهم التوالي - 00:07:04

والوجه الثاني معرفة مراتب التقاط وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف اما في الاسناد واما في الوصل والارسال. واما في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته واتقاده وكثرة ممارسته. الوقوف على دقائق علم علل الحديث -

00:07:28

ولابد لطالب العلم في هذا الزمن ممن يريد ان يكون من العارفين بعلم الحديثين ان يعلم ان هذا العلم لا يأتي من فراغ ولا يتعلم في ليلة وضحاها بل لا بد لتعلم من مقدمات - 00:07:49

فهو علم يتعلم ويسعى معرفته من يأخذ بأسبابه كبغية العلم فلا بد من كثرة القراءة في كتب العلل النظرية يعني التي تهتم بالتنظير والتطبيقية اللي فيها تطبيقات عملهم كعيل ابن المدينة وعيل ابن معين وعيل الامام احمد والتمييز طبعا التمييز اكثر كتاب في العلن يهتم بالجانب التنظيري ثم الجانب التطبيقي - 00:08:07

وعين الترمذى الكبير ومسند البزار وعيل ابن عمار الشهيد وعيل ابن ابي حاتم وعلل دارقطنى والتبيع ومن اهم الواجبات على اهل هذا الزمان تتبع اقوال كبار نقاد الحديث على الحديث المراد بحثه. وذلك بالرجوع الى كتب العلل والمسانيد والجواعنة وغيرها -

00:08:37

يعنى الان اهل التفسير فنعم موسوعة في التصفيحة تجد اسمه الجامع التأريخ الى التفسير صدر في المغرب من اروع ما يكون تفسير اى بجميع التفاسير على القلم من اقدم تفسير وحتى يومنا هذا - 00:09:01

طبعا هذا يعني تحميله في هذه البلاد يعني صعب انا عندي محمل اتيت به من العراق في الحاسبة محمد يأتيك في جميع التفاسير عن الوفيات السحابية مركز تفسير يعلمون لاي شيء ما شاء الله - 00:09:21

يعملون تفسيرا يذكرون الایة واقدم ما قيل بالایة اتساق جميع التفاسير من القديم ثم الذي بعده في الحديث يعني ايضا نأمل انه لما تذكر الاحاديث وتذكر الاحكام الائمة من المتقدمين وحتى يوم الناس في هذا - 00:09:37

والى كتب التخريج التي عند المتأخرین التي تنقل اقوال المتقدمين. ثم الاستفادة من كل كلمة يقول يقولونها عن بن اعلانات الائمة للاخبار مبنية في الغالب على الاختصار والاجمال والاشارة وعدم التفصيل. فيقول مثلا الصواب وعاش فلان. او وزن فيه فلان او لا يتبع او لا يعرف الحديث الا به - 00:09:56

او حديث فلان يشبه حديث فلان او دخل حديث في حديث او حديث ليس له اثنان او هذا حديث فائدة لما يقال فائدة معناه انه يعني منكر وهم في الاعم الاغلب لا يذكرون الادلة والاسباب التي دعتهم الى ذلك القول - 00:10:25

لان كلامهم في الغالب موجه الى اناس يفهمون الصناعة الحدثية والعلل يدركون المراد بمجرد اشارة الامام للعلة وذكرها و كانوا لا يحتاجون الى الى مزيد ايضاح ولسان حال اولئك انهم الفوا هذا العلم يعني والفوه لهؤلاء الذين يفهمونهم - 00:10:46

ثم بعد النظر الى كلام الائمة النقاد لابد من دراسة اسباب هذا الحكم من الناقل نفهم كلام الناقلة ثم ما السبب الذي دفعه الى هذا الحكم 00:11:13 ثم الموازنة اذا وجدنا سلاح ثم الموازنة بين اقوال بقية النقاد - 00:11:29

وسجدوا الاشارة الى ان كثرة الممارسة لكلام النقاد وفهم مرادهم في اطلاقاتهم تكون لدى الباحث ملحة تؤدي الى فهم هذا العلم فهما صحيحا ومن الامور انها كلها ادوات ينبغي ان تكون عند - 00:11:48

واحد الصنم ومن الامور المهمة التي تلزم المعلم الذي يصنع في العلم. معرفة عدد ما لكل راو عن شيخه من الاحد كتبت هنا انظر في هذا بحثا نفيسا في معرفة مدار الاسناد. هذا نولفه من اهل الشام - 00:12:08

كتاب نفيس جدا وهذا البحث الذي جمعه في هذا الموطن يعني لم ارى احدا جمعها ما جمع في هذا في هذه الحيثية وكذلك ما يروي بالاسناد الواحد من الاحاديث وهو ما يسميه المحدثون نسخة او صحيفه. احنا يمر عندهنا في صحيح البخاري ابو اليابان عن شعيب عن - 00:12:33

انزلوه لي وهكذا آآ نعلم بان البخاري قد اخذ من هذا نسخا ما يسمونه نسخة او صحيفه وكذلك معرفة ما لم يسمعه الراوي من شيخه لابد ان نعرف ما لم يسمعهم - 00:12:49

فالراوي قد يسمع من شيخه مجموعات من الاحاديث. وبال مقابل لا يسمع من شيخه احاديث اخرى ومن اهم ما يلزم المعلم معرفة احاديث الباب. وهذا طبعا الترمذى يعني بها عنایة طيبة - 00:13:06

اذا قد تأتي احاديث معدولة ناتجة عن خطأ يظنها غير المتأمل شواهد احنا مشكلة كبيرة عندهنا حديث اصل ضعيف ويطلع من عنده حديث اخر يتغير باسم الصحابة واسم التابع ايش نتابع التابعى؟ يظن طريق اخر او حديث اخر هو هذا ناشئ من الحديث الاول - 00:13:29

فلا يصلح ان نجعل هذا الفرع مقوى للاصل ولا بد للمعلم بالاساليب التي لا يثبت منها شيء لذا نجد المحدثين قد اولوا ذلك عنایة بالغة اذ ان لما تأتينا ان قبلها اذ تكون مكسورة الهمزة - 00:13:50

ومن الخطأ الشائع انهم يفتحون اذ ان بعض الاحاديث لا ترد الا من تلك الاسانيد التي لا اصل لصحتها ومثل ذلك امارة على بطلان تلك الاحاديث سيدى القاضى حاصلهم لا هي كتب التراضى من ينصون على هذا. كتب الترجم والتاريخ ينصون على هذا تجد في صحيح البخاري تجد في تواریخ البخاری وتجد في الجرح والتعديل - 00:14:22

وهذه الفكرة قد جمعت غالبا في كتاب تهذيب الكمال تجد في تاريخ دمشق لابن عساكر وتجد في تاريخ الخطيب البغدادي هذه يسمونها المعرفة والتاريخ ويسموها الرجال والتاريخ وهكذا فهي تاريخ الرواية - 00:14:41

يذكر احيانا بعض احاديث التي هي خطأ بعض الاحاديث التي سمعوها بعض الاحاديث التي لم يسمعوها اي يقال سمع كذا وكذا فقط ولم يسمع البقية وهكذا واما اشكال علي وسألت عنه اخي الشيخ ابا مالك - 00:14:57

العوضي هذا طبعا مصري مقيم حاليا في القصيم في السعودية وهو قوي جدا ومتقن للعلم ما شاء الله ولغته قوية وهو من اهل الحديث وهو من له ابداع في القراءة - 00:15:17

واخذنا بالحفظ يعني مدرسة هذا الرجل هذى رواية في مسند الامام احمد اربعة وثلاثين على سبعة واربعين عشرين الف واربع مئة واحد وسبعين طبعت الرسالة مع تصحيح السنن والطبيعة القديمة خمسة على تسعة وثلاثين طبعا هذا خمسة على تسعة وثلاثين باحتفال الطبيعة القديمة اللي هي تسمى الميمنية - 00:15:42

في ست مجلدات وطبعا دار الحديث القاهرية وهذا ما كنت في ذلك اجمع جميع الطبعات حتى لما يكون عندي حديث فيه اشكال ارجع الى جميع الطلعات ولا نعتمد على فقط الطبعات بل نرجع للموارد التي خدمت من تحدى مثل جامع الكثير مثل اطراف المسند الحافظ ابن حجر مثل اسحاق المهرة وهكذا جارح حمزة احمد الزين قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن سعيد وهو

القطان قال حدثنا قرة قال حدثنا محمد يعني ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن أبي بكر - 00:16:03

وعن رجل اخر وهو في نفسه افضل من عبد الرحمن ابن أبي بكر عن أبي بكره قال عبد الله هذا عبد الله من هو ابن الامام احمد راوي المستند عن ابيه - 00:16:18

النسخة الجاوية عن الامام احمد عبد الله وعن عبد الله القطبي قال غير أبي عم يحيى في هذا الحديث افضل في نفسي حميد بن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس بمني فقال الا تدرؤن اي يوم هذا - 00:16:32

قبل هناك في مسند الامام احمد بجادات يعني احاديث لم يسمعها عبد الله من ابيه لكنه وجدها بخطه وجد في الخط ابي وقد طبعت هي رسالة سميت بجادات عبد الله بن احمد عن ابي - 00:16:48

وهناك الزيادات تدرؤن هذه الزيادة؟ الزيادات لما يروي الحديث باسناده من غير رواية الامام احمد ابن حنبل تسمى زيادات وهذه الزيادات موجودة ومعرفة الزيادات فنا المهم سأتينا مثال لها قلنا الله ورسوله اعلم. قال فسكت حتى ظننا انه سيسمه بغير اسمه فقال اليه - 00:17:03

بيوم النحر؟ قلنا نعم قال قلنا نعم احنا عندنا نعم اثبات النفي وبأدنى اثبات النفي انتجرام وقال ابن عباس؟ قال لو قال نعم لكفروا قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليه بالبلدة - 00:17:26

بالبلدة؟ قلنا بلى يا رسول الله قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم وابشاركم حراما عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ - 00:17:48

بيلغه من هو اوعى له منه فكان كذلك وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض طبعا هذا الحديث يستحق ان يفرد بالتأليف والشرح في اهميته. والنبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:18:13

قال هذا في يوم النحر وقاله في يوم عرفة وقال وفي التشريق لخطورة الكلام والطعن في الاخرين يقول فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حرقه جارية ابن قدامة قال - 00:18:27

اسرروا على ابي بكر فقالوا هذا ابو بكر قال عبد الرحمن فحدثني امي ان ابا بكر قال لو دخلوا علي ما بهشت اليهم في قطر وكتبت للشيخ الاشكال اليه بيوم النحر؟ قلنا نعم فاجاب يعني باعتبار هذه اللصنة ان تأتي لاثبات النفي - 00:18:49

اجاب الشيخ كان سؤال عادي ليس انه سؤال يوضع في الكتاب ولكن لما جاب لي هذا الجهاز فصل ضمنته واستأذنته قال لا تضنه ولا تشر لي قلت له لا لابد بالنسبة - 00:19:12

الفضل لاهل المعرفة في اللغة ان بلى من كلام الشيخ ابو مالك تختص بجواب النفي واثباته وان نعم لتصديق الخبر نفيا كان او اثباتا. وهذا من المتواتر في اللغة وشواهده لا فلا يحتاج لنقل - 00:19:26

ومن المشهور عن ابن عباس في قوله تعالى المست بربكم؟ قال بلى انه قال لو قالوا نعم لكفروا وقد ورد الشواهد قليلة جدا ظاهرها استعمال نعم في مواطن بلاغ يعني اللغة ايضا ورد فيها هذا - 00:19:47

وقد استعملها في بويه نفسه في الكتاب ولحنه ابن الصلاة في ذلك يعني اعتبار ان الزبير لما استخدم هذا انه قد لحن في هذا واختيار اكثرا النحو ان هذا خطأ يعني خطأ نستخدم معا مكان بلى - 00:20:02

ورد ما ورد من هذه الشواهد يعني الشواهد التي تدل بها على هذا قدر الدرهم وبعدهم تأول الشواهد الواردة في ذلك مما يخرجها عن ظاهرها جريا على المشهور وبعدهم انتصر لسيبوه فاجازها حملها على المعنى ان لم يحصل في الكلام ليس - 00:20:20

بعد الهاشم والى هذا ذهب النهشان في المغنية وقالوا ايضا كله من كلام الشيخ ولو سلمنا بالقول الاخير فغايتها ان يكون ذلك اللغة جانزة في الجملة وليس بالفصيحة مثلا لما نقول كلاهما ثقة - 00:20:41

افصح من كلاهما ثقة والابو مالك يسر كلاهما ثقة هذى اللغة موجودة لكن الاكثر والاحسن نقول كلاهما ثقل لا يخفى احسنت واما الحديث المذكور فلا شك انه من تغيير النسخ. يعني هنا يحكم الشيخ ابو مالك - 00:20:58

على ان هذا من صنيع النساء خطأ من من اخطاء الذين نسخوا المسند ولا اقول من تغيير الرواية يعني ليس من صنيع الرواية الامام

احمد بن حنبل وشيوخه الى الصحابي انما هو صنيع النساخ الذين نسخوا الكتاب - 00:21:26

بل من تغيير النسخ لان الحديث معروف من رواية علي ابن سيرين من رواية يحيى ابن سعيد ان قر بلطف بلى وهذه الفاظ موجودة في الصحيحين وغيرها يعني نفس نفس الملاع - 00:21:43

جاء فيه انها نعم بل ان الروايات الاخرى للحديث في المسند لنفسه من غير طريق احد ابن سعيد كلها بلطف بلى ومعلوم ان الامام احمد لم يكن يحدث الا من كتاب علماء احد يضبط كتابه - 00:22:01

فمن المستبعد جدا ان يكون هذا التغيير من الامام احمد نفسه وكذلك من المستبعد ان يكون من ابنه عبد الله لانه كان يروي من كتاب ابيه فالذي يتدرج لي والله اعلم ان هذا الخطأ وقع من النساخ الذين نسخوا المسلم - 00:22:17

وليس من الرواية المتقدمين طب انا قلت انا بل نقطع ان الخطأ من النساخ وليس من الامام احمد ولا من الرواد المتقدمين وفي الحديث اخرجه احمد عن يحيى ابن سعيد عن برة عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابي بكرة به - 00:22:34  
والحديث بهذا الاسناد صحيح غير ان في متنه عبارة منكرة وهي لفظت نعم. وقد تقدم بيان باعة الحكم على ما ذكرتها من كلام الشيخ عبد الملك وحجتنا في ذلك ان الرواتب يحيى ابن سعيد قد توبعوا شف - 00:22:55

لما تابعنا جميعا قد دفع على ملل كما سيأتي في تخریج بقية الطرق ومحمد بن سيرين هو مدار الحديث وكما هو معلوم عند اهل هذا الفن من مذهب عدم جواز الرواية عند محمد ابن سيرين - 00:23:08

ولا يأتيه الحديث بوجه تأتي به كما هو لا تغيرهم انظروا الكفاية وبعد هذا الشيء وامروا اخذنا الحديث مشهور مثبت في كتب الحديث ولم نقف على غير رواية الامام احمد باللفظ المذكور باللفظ المنكرة يعني - 00:23:24

نعم مما يبرئ ساحة الرواية من الوهم انهم متابعون فقد اخرجه احمد من طريق ابي عامر العقلی عن فرة يعني متابعة لـ يحيى. نعم. عن ابن سيرين باللفظ بلی فهي متابعة ليحدی سعید القطان - 00:23:41

وتودع قرة اذ اخرجه احمد من طريق ایوب وآخرجه احمد من طريق ابن عون وآخرجه احمد من طريق ثلاثة ایوب وابن عنه الاشعري على ابن سيرين اي متابع لمن وما يطلع بكون الوهم من النساخ ان الحديث روی من بلیغ. يحيى ابن سعيد فجاء على الصواب فقد اخرجه البخاری عن مسدد عن يحيى ابن سعيد عن قرة به - 00:23:56

واخرجه البزار عن يحيى بن حکیم عن قرة بهم وفي تلك الروایتین جاء الحديث على ان للحديث طرقا اخري كثيرة اقتصرت على موضع الشاهد بن هامل التوسع انه صحبة الاشراف ونصب الراية - 00:24:18

شوف هذی کتب التاریخ اللي یدور کتب اللي تجمع اسانید مهمه جدا فقال هنالک فمن المستبعد ان يكون انقاد الشراح رحهم الله تعالى لهم في هذه المواطن مسالک يعني لما يأتي خبر فيه اختلاف مثل - 00:24:34

ماذا يصنع من الشراح لما ما عرفنا طریقهم وعملهم فمنهم من یذهب الى تصویب الرواية والمفتاح مطلقا. وماذا يحملها على انها روایتان يعني انا قلت ان النبي صلی الله علیه وسلم قالها في يوم عرفة وفي يوم العید وفي يوم في ایام التشريق - 00:24:50  
فربما في احدی الايام قال کذا فبعضهم یحمل على التعدد اذا لم يكن طریقه واحدا. اما اذا طریق واحد لا تؤمن على التعدد ابدا اتحاد المخرج یدل على ان اللفظة واحدة وان الخلل قد حصل. اما من الرواية واما من النسخ - 00:25:07

ويبحث عن مساوی في كل لفظة مهما كان من ما خالفها من الروایات بعيدا احسانا للظن بهم يعني الامام النبوی رحمة الله علیه ینحو هذا المنحی رحمة بالناس يوم امس احد من یشتغل بعلم الحديث - 00:25:27

اصدر بيانا عن الامام النووي وطعن بالامام النووي طعنا غير صحيح وحتى هذا الشخص ارسل لي برسالة لهذه الورقة وجير کلامه باسم المحدث ولا یجوز للانسان ان یكتب شيء ویکتب باسم المعلم - 00:25:43

اخونا الشيخ ماجد الدوسري اللي هو كان مدير المكتب العلمي کنا لما نصدر بيان یكتب المعهد یقول له يا بنی لا تکسر. فلما تکرر ترکت الامر واغلقت هذا الشأن حتى لا - 00:26:01

یأتي الانسان ليزکي نفسه فهذا المشتغل بعلم الحديث اذا انا اعطيه مشتغل لا اعطيه طالب علم ولا اعطيه محدث لان المحدث

يتأدب مع العلماء ويتأدب مع كتاب الله وسنة نبيه - 00:26:17

تكلم في الامام النووي بكلام ليس ب صحيح ولا بحسب وذكر اشياء غير صحيحة عن الامام النووي لكن لا يستهان به في بيان ويقول  
قال ماهر ان فلان كذا وكذا هذا لا يصلح يعني نحن نتمنى ان نخرج من هذه الارض - 00:26:34

اولا حتى لا ترتفع من شأن هؤلاء وثانيا نرد الباطل بالحق فقل ان الامام النووي منا الذين جعل الله لهم لساننا صدقا في الآخرة وانه  
كتب ان ينتفع بهم. اما من - 00:26:55

تتبعه ليخرج له الزلات فقد ازرى بنفسه تم وهذه طريقة امام النهج جمال الدين ابن مالك وتلميذه الامام النبوى. الامام النبوى بحر من  
بحور العلم. شوف الدرس في اهالي مالك - 00:27:09

تلميذه ابن تيمية وانظر يعني الذهبي اذا بعده بقليل يقول لا ادري ما هذه النية؟ ما التي كانت عند النوبة؟ بحيث ان الكتابة تجدها في  
كل بيت يعني انا لما كتبت ما عملت شي - 00:27:26

خدمة يسيرة حاولنا نخدم الكتاب. اتشرف بهذا الكتاب. ربما الان هذا الكتاب اكثرا اعزز به يعني اتصل بي شخص اسمه احمد المقيد  
من غزة يقول وصلتنا قبل مدة خمس مئة نسخة ارسلتها لنا مكتبة ابن القيم - 00:27:42

في السعودية مجانا عندنا سنت الاف حافظ يحفظون بهذه النسخ والحمد لله كتاب احد الاشخاص في ايطاليا تلجم لنفس النسخة التي  
عندنا. بسم الله حتى قال لي لم اجد في الاكتفاء بخطأ الا خطأ واحدا - 00:28:02

فالشاهد بان الكتاب كتاب النبي ومن تبعهم كالقاريء علي القارئ ايضا له شرح للمشاكاة وله شرح عنده ايضا يعني لما يأتي شيء  
يحاولون ان وان كان الافضل الاجتهاد والتوصيل الى الصلاة. مثل هنا لما نقول هذا الخطأ من النسخ وليس من الامام احمد ولا من  
شيوخه - 00:28:21

وبعدهم يذهب الى تخطئة الرواشي مطلقا في كل ما خالف المشهورة من العربية حتى لو اتفق الرواية على هذه اللفظة. يعني لا هذا  
ولا هذا. اجتهد الانسان حتى يتوصى الى الصواب - 00:28:44

وهذه طريقة ابي البركات الانباري وابن الجوزي والعكري والسيوطى وبعدهم يتوسط ايها نعبد واباها نستعين توسيط بين القدرة  
والجربية وبعضا توسيط فيننظر في اختلاف الروايات فحينئذ فحيث اتفقا على حكم على حكم صحة اللفظ - 00:28:57

لان طرق اثبات اللغة ليس اقوى من هذه الاساليب الصحيحة وحيث اختلفت رواة حكم بان هذا من تطرف الرواية وهذه طريقة  
الحافظ ابن حجر وغيره. وهذه الطريقة الاخيرة هي الطريقة المرطبة التي لا يسوغ غيرها في نظري. يعني انا لما - 00:29:20  
مرة عندي اثناء البحث افلح وابيها ان صدق وابن حجر يقول لا شك ان لفظة ابيه صحيحة في انها غير صحيحة واتيت بالادلة  
القاطعة على انها غير صحيحة وابن البخاري حذفها من صحيح عمدا وقصدأ - 00:29:40

وان مسلما حينما ساقها ساقها ليعلها واتيت بالادلة على هذا الشيء اما من جاء وتأول تأول بتأويلات بعيدة لان الرواية في صحيح  
مسلم لم يفهم منهج الامام مسلم وهذا يعني ينبغي ان لا تمنعنا مهابة الصحيح - 00:29:59

ان نفهم شرط الصحيح احفظها القاعدة ينبغي ان لا تمنعنا عن مهابة الصحيح ان نفهم شرط الصحيح انتهى كلام شيخ ابي مالك  
العوضي وفقيه الله تعالى اللهم وفقه للخيرات والبركات والمسرات - 00:30:18

وعلمنا اضعاف ما علمته من علم اللغة والحديث والتفسير هو طبعا شاب اصغر مني سنا ومنه تظهر قوة عبارته وجودة قريحته  
وتفننها في العلم وانما صرت هذا ببطوله لادلل على ضرورة التفنن في العلوم لرجل العلل - 00:30:41

يعني انت لما تشتل بالعلل لابد ان تكون متوفنا اما تأتي تبحث وتتقر في كتب الحديث حتى تأتينا بكربيشه وترسلها وتقول المحدث  
فلان ابن فلان هذا لا يجوز هذا هذا العلم يتعلمه الانسان لله ويقترب به الى ربه ومولاه - 00:31:06

وما ذكرته من هذا المثال المطول فهو فيما يتعلق بعلم واحد مساعد لرجل العلل ومنه تدرج الضرورة في التفنن والتفسع والتتوسيع في  
هذا الفم وعوادا على بدء والعود احمد فلابد لطالب العلم من دون المذاكرة هل من اول من قالها عدنا والعود احمد - 00:31:27

قالها ابو جعفر حينما خرج اليه ابراهيم ابن عبد الله ابن حسن اخو النسل الذكية واخذ البصرة واخذ واسط واخذ خراسان واخذ

يعني واتى بجيشه سار به الى بغداد قوامه مئة الف - [00:31:52](#)

فكان اصعب موقف من ابو جعفر خرج عليه ثلاث مئة وثلاث وثلاثة عشر حملة كلها قد ابادها لسيفه ونحرسنا معها في قتل الناس.  
نسأل الله ان يرحم المسلمين اجمعين فالشاهد فوزيره قال له ابني صدقة مع الروم ونذهب - [00:32:12](#)

الى الروم يعني اهين لك ان تذهب امنا كان له مقابل ماذا؟ قال مقابل ان نعطيه من مال فامسكه من هنا قالوا هنا دفعناهم الجزية  
الجزية تاعها المسلم للكافر الكافر للمسلم - [00:32:32](#)

فبقي مع الجيش بنفسه ماذا صنع بضم الجيش قسمين قسم التقبل به ابراهيم بن محمد وقسم ارسله الى البصرة لان البصرة خبت  
من من خذت من الرجال وجاء الجيش مئة الف الى بغداد - [00:32:49](#)

فارسل نصف الجيش الى البصرة المئة الف لما سمع بهذا الشيء انسحبوا من الجيش فما بقي مع ابراهيم الا خمس مئة وهذا يحصل  
كثيرا في بلادنا زيد ابن علي ابن الحسين - [00:33:04](#)

حينما بايعوه اهل العراق في ليلة واهل بايعهم اربعون الفا فلما جاء القتال لم يصمد معه سوى مئتين وواحد وثمانين واذا من ضمن  
الذين صدوا معه ابو جعفر المنصور كان جنديا في ذلك الجيش - [00:33:19](#)

لان العباسيين قبل الخلافة كانوا يبيثون امام الرضا وكذا وكان لا يوجد احد يعرف امام الرضا سوى اثنى عشر شخصا والبقية سبعين  
دعاة لا يعرفون الامام والناس مشاعبة الامام - [00:33:37](#)

فزياد ابن علي ابن الحسين جاء الى العراق وهناك دعوة العباسي الامام الرضا من ال بيت النبي يملأ الارض عدلا ونورا بايعوه فكانت  
ظربة قاسية على بنى العباس المتآمرين على دولة بنى امية - [00:33:54](#)

فقالوا حينما يقاتل زين نذهب معه في المعسكر ونخذل عنه نقول للناس بنى امية يعملون كذا ويذبحون كذا ولديهم قوة كذا ففعلا  
كان ابو العباس ابو العباس اصبح يقبل عمه ابراهيم يقبل وعبدالله يقبل - [00:34:14](#)

لما حصل قتال سلة ابو جعفر سيفه فماذا قال اه ابو جعفر المنصور قال له لماذا تقاتل؟ الم نتفق اننا نخذل زيدا؟ قال انا لم اخرج  
لاخذل زيد فقاتل حتى اصيبي بسوء - [00:34:32](#)

وقتل زيد وقتل ولدهم زيد ابن علي بن حسين الهاشمي العابدين مذهب الزيدية ينتسبون اليه ابو جعفر يزحف يزحف فجاء رجل  
صاحب غنيمات فاخذه عالجه وبعدهما لما اصبح ابو جعفر خليفة جاءه هذا الفلاح الذي انقذه واحتفظ بالسيف - [00:34:51](#)

بالسهم فاكرمها اعطاهما بيت واعطاه اثني عشر الف شوبيحة نعم فالشاهد لما حصل ما حصل ابو جعفر المنصور قسم جيشا نصفين ثم  
ذهب في الكوفة بنفسه واستقبل الجيش ثم عاد الى القصر قصر الذهب فقال يقال عدنا والعود احمد. نعم - [00:35:13](#)

يرحم الله امة محمد اجمعين من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واكمل الرياحات فذلك المسلم وعودا على بدء فلا بد لطالب العلم من  
طول المذاكرة. كثرة القراءة وكثرة الممارسة. الممارسة العملية لا بد منها في هذه الصنعة - [00:35:36](#)

وادمان التخريج والنظر لادرارك مسالك اهل العلم في اعلاء الاحاديث. قال الحافظ ابن رجب ولابد في هذا العلم من طول الممارسة  
وكثرة المذاكرة فاذا عدم المذاق المذكور به فليكثر طالبه المطالع في كلام الائمة. اذا ما وجد شخص يذاكر معهم - [00:35:57](#)

اقرأ في كلام الائمة العارفين كيحيى القطن ومن تلقى عنه كاحمد ابن المديني وغيرها طبعا من ضمنهم عمرو بن علي الفلات وابن  
معين فمن رزق مطالعة ذلك وفهمه وفقهت نفسه فيه - [00:36:20](#)

وصارت له فيه قوة نفس وملكا فرح له ان يتكلم فيها وربما اطلت في هذا الموضوع لاهميته لكنني اختم بكلام علامة المعلماني  
في اسباب تحصيل الملكة الحديثية قال رحمة الله وهذه الملكة لم يؤتوها من فراغ - [00:36:40](#)

وانما هي حصائد رحلة طويلة من الطلب والسماع والكتابة واحصاء احاديث الشيوخ وحفظ اسماء الرجال وكتابهم واقابهم وانسابهم  
وبلدانهم وتوارييخ ولادة الرواية ووفيات وابتلائهم في الطلب والثناء حتى الابتداء في الطلب والسماع - [00:37:06](#)

مهم جدا يعني تجد قصة بسكان ابن عيون والغضب صار لي من عمره عشر سنوات وكانت العب مع الصبيان قل كان ابي صيرفيا  
فركبته الديون فانتقلنا الى متجر وبينما انا صبي لي العمر عشر سنوات يلعب مع الصبيان عند باب المسجد الحرام جاء رجل وهيئته

ايه فقال يابني امسك لي هذه الداية حتى اصلي قلت له لا حتى تحدثني بعشرة احاديث وسائل يابني امسكها ودعني اذهب لصدقته والله لا امسك حتى تحدثني بعشرة الاحاديث يقول فحدثني بعشرة احاديث - 00:37:54

وكت اعاودها فلما جاء قال اخرتني ولم تنفرع منها قلت له هل تردها لك يا عم فسرقتها له كما حدثني بها اي يقول فقال لي تعالى الى مجلسي شوف هذى القصة يتحدث الذهب يقول هذى القصة باطلة. لان سفيان ابن عيينة بدأ بالطلب وعمره ستة عشر عاما - 00:38:10

وهكذا اذا يعني انه ابتداءه في الطلب ومتى توقف عن هذه كلها مهمة بالطلب والسمع هو في حاله من بلد اذا رأينا الرحلة في اي سنة رحل انه في اية - 00:38:33

بسم الله وسماعه من الشيوخ في البلدان من سمع في كل بلد ومتى سمع وكيف سمع ومع من سمع وكيف كتابه ثم معرفة احوال الشيوخ الذين يحدث الراوي عنهم وبلدانهم ووفياتهم وآوقات تحديتهم وعادتهم في التحرير يعني حتى العادات - 00:38:48  
انا في سفيان حاقد نراه لا يقول الا اخبرنا الان لما تأتينا سند مكتوب اسحاق هذه خطأ فلنறع على كل راوي على طريقته تنفعنا حتى في النسخ ومعرفة ملويات الناس عن هؤلاء الشيوخ وعظم الولايات مثل ما نعرف ان الامام مالك - 00:39:20

كان لا يحدث الا ما قرأ عليه يعني يقرأ عليه الا عبد الله ابن مسلم القعدي نصف الكتاب قرأه مالك علاء عبد الله والنصل الاخر قرأه عبد الله على مات وادخله بيته - 00:39:43

واعتبارها بهم الى غير ذلك مما يطول شرحه. هذا مع فئة الاطلاع على الاخبار المروية ومعرفة سائر احوال الرواد التفصيلية والخبرة بعوائد الرواتب ومقاصدهم واغراضهم وبالاسباب الداعية الى التساهل والكذب - 00:39:59

ومن مظنات الخطأ والغلط ومداخل الخل هذا مع اليقظة التامة شوف الانسان لابد ان يفك بالشيء الذي يقصده لا يأتي الى الانسان فرحان فرحان كما هو حاله كثيرا من النساء - 00:40:21

لا يستطيع الانسان ان يبدع في هذا لا بد ان يعني ينصب نفسه على الحديث الذي يبحثه من جميع طرقه ومن جميع ما يتعلق به والفهم الثاقب ودقيق الفطنة وامتلاك النفس عند الغضب هذا عند الغضب - 00:40:38

انسان اجود اما الانسان الثقيل الذي يعظم حل الله يدفع الغضب عن نفسه ولا يغضب الا اذا انتهكت حرمات الله تعالى واذا غضب لم ينتهك حرمات الله وعدم الميل مع الهوى - 00:40:59

تسب لنا الان لما نسير نشتئي ما نراه لك هالانسان بيشتري كل ما يشتئي الجواب لا او نذهب فالان علمت بان ابان جميل لكن هل تحتاج الى ماذا والانصاف مع المواقف والمخالف وغير ذلك - 00:41:16

وهذه المرتبة بعيدة المرام عزيزة المناسب لم يبلغها الا الاسباب شوف هسا المعلمة لا يوجد معاصر مثله ابدا بقوته الان اقرأ له اي شيء تجده قد مليء انه انا في فترة من فترات العراق قرأت تفسير سورة الفاتحة لاغلب التفاسير - 00:41:36

ولما قرأت في تفسيره في سورة لو وجدت اشياء لم اجدها في جميع الدفاتر ذاك لما يتحمل على لما يتكلم على حمد الله وباللسان وبالقلب وبالفعال ويقول ايضا بالحال حتى للحال يؤثر هذا الشخص عنده حالة - 00:42:00

او يكتب حزين او يكتب كذا فالانسان لابد ان يظهر عليه حاله في حمده لربه المعلم اليماني من اليمن من اليمين توفي قبل ثمانية وثلاثين عام شيخ احمد شاعر تعرفه - 00:42:16

توفي عام الف وتسع مئة وستة وخمسين تمام احمد شاكر لما الف المسند حقق من المسلم طبعا الميمانيين الجزء الاول وفلس من الجزء الثاني والله في كم مجلد؟ في اربعة عشر مجلدات - 00:42:38

كيف معلم اليماني كان يقرأ ويقرأ وسجل ملحوظاته وارسلها عبر البريد احمد شاكي وكده المعلم اليماني العامل في مكتبة

الحرم المكي ارسلها احمد لما جاء الى المكتب الحرم دخل عند المدير وجلسها جلسة سلم - 00:42:56

واجا المعلم لمن اتى بشایب وسلم قدم شای ثم ذهب فسأل قال اسأل عن المعلم اليماني كيف الاستدامة؟ قال هذا الذي قبل قليل

فبکی احمد شاکر رحمة الله عليه ولذا قل التسعین كتاب لم يطبع منها في حياته الا اربعة كتب - [00:43:16](#)

والان تطبع بارقى الطبعات وبافضل المحققين وتباع مدعومة في الاسعار حتى تذلل لطالب العلم شوف الاخلاص يعني هذا العلم ينبع ان يقصد به الانسان وجه ربہ ثم يأتي ويكتب المحدث فلان - [00:43:39](#)

يقول وهذه المرتبة بعيدة المرام عزيزة المنام لم يبلغها الا الابداع وقد كانوا من القلة بحيث صاروا رؤوس اصحاب الحديث فضلا عن غيره. هذا الرجل من افضل المعاصرین ووضحت الكلمة اليهم دون من سواهم. طبعاً مما قواه انه كان قوياً بالعربية. وهي عربية مهمة جدا - [00:43:58](#)

لابد ان تتقنوها وانتم قد حبکم الله بالقرآن فجدوا يرحمکم الله الى هنا اليوم بحمد الله تسعة عشر صفر تسعة وثلاثين اللهم صلي على سیدنا محمد سلمک يا رب - [00:44:23](#)